

وتلتزم الاتحادات بتوجيهات المجلس وبالسياسة العامة التي يضعها . ويكون مقر المجلس حيث تكون اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ومن مهام دائرة التنظيم الشعبي أيضا تشكيل مجالس شعبية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية ، والمساهمة مع الامانات العامة للاتحادات الفلسطينية في رسم السياسة لنشاط الاتحادات وتنسيق جهودها وتحقيق ارتباطها بالكفاح المسلح ، وتسهم الدائرة في تنظيم العلاقات مع الجماهير العربية والرأي العام الدولي لضمان مساعداتها المادية والمعنوية . وقد قامت الدائرة بنشاطات عديدة كما قامت بالتعاون مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بإرسال ثلاث دورات للاتحاد السوفياتي للتدريب والتعليم الجامعي والكوموسمول .

وأبرز الاتحادات في المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية (٢٧) : الاتحاد العام لعمال فلسطين ، ولطلبة فلسطين ، وللمرأة الفلسطينية ، وللمعلمين الفلسطينيين ، وللغنائين ، وللأطباء والصيادلة الفلسطينيين ، وللمحامين والحقوقيين الفلسطينيين ، وللكتاب الفلسطينيين ، والصحافيين ، وللمهندسين الفلسطينيين .

أما أهم مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية التي تتمتع بدرجة من الاستقلالية فهي : الهلال الأحمر الفلسطيني ، مركز الأبحاث ، ومركز التخطيط . ويجد القارئ في نواح مختلفة من هذا العدد الخاص من شؤون فلسطينية بحثا عن كل من هذه المؤسسات الثلاث وعن نشاطاتها بحيث لا نجد ضرورة للتوسع في الكلام عنها في هذا المقال .

لنصائل المقاومة وجيش التحرير الفلسطيني . ولم يكن في أي مرحلة من المراحل للمنظمة سيطرة تامة على جميع القطعات العسكرية الفلسطينية . ويقال جيش التحرير من :

- ١ - قوات الصاعقة (عين جالوت) في مصر .
- ٢ - لواء القادسية في العراق .
- ٣ - لواء حطين في سورية .

٤ - قوات التحرير الشعبية وهي القوات غير النظامية التابعة للجيش والتي انشئت لجسارة الفصائل الفدائية ومشاركتها القتال ضد إسرائيل .

دائرة التنظيم الشعبي : ان مهام هذه الدائرة

هي اعتماد اسلوب التنظيم الشعبي القائم على تنظيم القطاعات الشعبية نقائيا ومهتيا وبأي شكل آخر ، ومتابعة تنفيذ مخطط الاتحادات والتنظيمات الشعبية القائم منها والذي سوف يستجد . وتعمل الدائرة على تنظيم صفوف المهنة الواحدة وتأليف اللجان التي تخدم تعبئة جميع جهود أبناء الشعب الفلسطيني . وتغني الدائرة بالأمور الثقافية والاجتماعية والاقتصادية : وشكلت الدائرة المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية الذي انيطت به المهام التالية : ١ - العمل على تنظيم جميع قطاعات الشعب الفلسطيني وتنظيم العلاقة فيما بينها . ٢ - رسم السياسة العامة للاتحادات وتنسيق جهودها وتحقيق ارتباطها بالكفاح المسلح وتنظيم العلاقات بالجماهير العربية وغير العربية والقيام بأعمال المساندة المادية والطبية والترفيهية والاجتماعية والدعوة للثورة . ٣ - حسم ما ينشأ من خلاف بين الاتحادات الاعضاء في المجلس .

١ - أنظر تقارير المسدوب العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة .

٢ - الجامعة الأميركية في بيروت ، دائرة الدراسات السياسية والإدارية العامة ، الوثائق العربية ١٩٦٤ ، بيروت ، الوثيقة رقم ١٨ ، ص ١٤ .

٣ - أنظر : أ - منظمة التحرير الفلسطينية : المؤتمر الفلسطيني الأول ١٩٦٤/٥/٢٨ - ٢ / ١٩٦٤/٦ . (لا توجد معلومات اضافية ، النسخة موجودة في قسم الوثائق في مركز الأبحاث

بمنظمة التحرير الفلسطينية) ، ص ٤٢-٥٦ .

ب - وزارة الإرشاد القومي ، الهيئة العامة للاستعلامات ، ملف وثائق فلسطين ، الجزء الثاني ، القاهرة ، الوثيقة رقم ٣١٥ ، ص ١٢٧٥ والوثيقة رقم ٣١٩ ، ص ١٢٨٧ - ١٢٩٠ .

٤ - المصدر السابق (١) ، ص ٧٧-٨٥ .

٥ - المصدر نفسه ، ص ٧-١٢ .

٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٥ .

٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٩ .